

# فطرة الناس على إثبات توحيد الأسماء والصفات | فضيلة الشيخ

## عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

الثاني توحيد الأسماء والصفات وهو اثبات اسماء الله وصفاته والايامن باسماء الله وصفاته والاقرار بها هو الاعتراف بها واثباتها لله سبحانه وتعالى كما يليق بجلال الله وعظمته - 00:00:00

توحيد الله باسماء وصفاته ان تثبت لله. الأسماء والصفات التي وردت في الكتاب والسنة على ما يليق بجلال الله وعظمته والاسماء والصفات توثيقية لا ثبتت اسماء وصفات الله من عند انفسنا لا - 00:00:27

فثبتت الأسماء والصفات التي وردت في الكتاب والسنة فالاسماء والصفات توثيقية وهذا النوع من التوحيد ايضاً فطري. ولابد منه في الايمان وهذا ايضاً سطر الله على الجميع الخلق ولم ينكر - 00:00:43

طائفة معروفة من بني ادم. حتى ان المشركين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤون بهذا النوع من التوحيد. لكن قد ينكرن بعض الاسماء لله اما عناداً وتعنتاً - 00:01:05

واما جهل وهذا شيء قليل كما ثبت ان كفار قريش انكروا اسم الرحمن فنزل قول الله تعالى وهم يذكرون بالرحمن ولما كان في صحيح الحديبية امر النبي صلى الله عليه وسلم علياً ان يكتب - 00:01:20

الصلح قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقالوا فقال الكفار وش؟ لا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم لا نعرف الرحمن الا الرحمن الایمان. اكتب باسمك اللهم ما نعرف ما نعرف الرحمات. قال ابن كثير رحمه الله الظاهر ان انكره من باب التعنت والعناد - 00:01:39 عبادة العهد التبعد والعناد والا فانه يوجد في اشعارهم اثبات الرحمن. قال الشاعر الجاهلي وما يشاء الرحمن يعده ويطلق لكن هذا من باب العناد والتعنت فقالوا ما نعرف الرحمن الا اركان الامام يعني مسيلمة - 00:01:55

ولما قال ايضاً اكتب من محمد رسول الله قالوا لا اكتب محمد هذا ما صلح بمحمد رسول الله قال انت محمد بن عبد الله لو كنا نعرف انك رسول الله ما قتلناك - 00:02:15

محمد ابن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا كما سبق قبل هذه الآية الشروط وان كان فيها غضاضة لما ترتب عليها من المصالح كان هذا بامر الله عز وجل. فلما قال فكريش قالوا لا نعرف الرحمن الا رحمن الامامة لان مسيلمة الكذاب تسمى بالرحمن. قبحه الله - 00:02:24

كذب الذي ادعى النبوة تسمى بالرحمن والرحمن من خصائص الله لا يسمى به غيره. فلما تسمى مسيلمة بالرحمن لزمه وصف الكذب. فصار عليه عاراً الى يوم القيمة اذا ما شاء الله - 00:02:50

لزمه وصف الكذب فلا يذكر مسيلمة الا ويصلق به الكذب. فيقال مسيلمة الكذاب. حيث تسمى باسم من اسماء الله المختص به هناك من ادعى النبوة غير مسيلمة لكن ما لزمه وصف الكذب - 00:03:09

طليحة الاسد ادعى النبوة والاسد العنسى في اليمن لكن ما يقال الاسد العنسى الكذاب ولا يقال طليحة الاسد الكذاب. وانما قال مسيلمة الكذاب. لزمه وصف الكذب والعار لانه تسمى باسم باسم الرحمن الذي هو من خصائص الله سبحانه وتعالى - 00:03:25 فالمقصود ان ان الكفار يقرؤون بجنس هذا النوع واذا وجد منهم انكار فهو اما فهو قليل اما جهلاً واما عناداً وتعنتاً هو ان ثبتت وثبتت توحيد الاسماء والصفات ان يثبت العبد لله الاسماء والصفات يثبت الله انه سميع وانه بسيط وانه علیم وانه قديم يثبت الله صفة

العلم صفة القدرة صفة - 00:03:44

امس والاسماء ليست اعلام محضة مليء اسماء دلت على صفات الرحمن دل على الرحمن. والعديد دل على العلم والحكيم دل على الحكمة نسبت الاسماء وصفات الله كما يليق بجلال الله وعظمته - 00:04:08

من غير تكييف لها لا نكيف من غير تمثيل من غير تحرير من غير تعقيد هذا مثل الحق يثبتونها يثبتون الاسماء والصفات لله اثباتا بلا تمثيل. وينزهون الله عن النقائص والعيوب تنزيها الى تعظيم - 00:04:27